

WIPO/ACE/9/12

الأصل: بالإسبانية

التاريخ: 5 فبراير 2014

## اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

### الدورة التاسعة

جنيف، من 3 إلى 5 مارس 2014

### تجربة كوستاريكا: المشروع الوطني من أجل "إنشاء ثقافة احترام الملكية الفكرية"

من إعداد لويس خمينيث سانثيث، المدير العام لسجل كوستاريكا الوطني، وغابرييلا ثونيغا بيرموديث، رئيسة إدارة التخطيط المؤسسي في سجل كوستاريكا الوطني

1. خلال الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، شهدت كوستاريكا تحولا جذريا في طريقة فهم ومعالجة موضوع الملكية الفكرية. فبعد أن كان هذا الموضوع لا يهتم بصورة أساسية إلا مجموعة محدودة من المستخدمين، صار موضوعا يهتم به البلد بأسره، واكتسب أهمية وطنية كبيرة.
2. ومن ثم، فإن وزارة العدل والسلام، بصفتها الهيئة المسؤولة عن الملكية الفكرية الوطنية والسجل الوطني على وجه التحديد، والذي يضم سجل الملكية الصناعية وسجل حق المؤلف والحقوق المجاورة، اضطلعت بعملية مهمة لتجديد هذه الكيانات بغية تزويدها بأدوات قانونية وتكنولوجية حديثة وأدوات لوضع الميزانية، تمكنها من أداء مهمتها المتمثلة في اتباع نهج متكامل لإزاء الملكية الفكرية.
3. وتماشيا مع هذه الرؤية التي يؤمن بها البلد، اعتمدنا مجموعة من القوانين واللوائح لتنظيم الملكية الفكرية وحق المؤلف والحقوق المجاورة. وتنص تلك القوانين على مجموعة من القواعد التي تراعي معايير الحماية الدولية، ومن أهمها الانضمام مؤخرا إلى معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري الموقعة في 26 يونيو 2012، ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الموقعة في 28 يونيو 2013.
4. ومع توفر هذه الأدوات، وبفضل المساعدة السخية التي تقدمها في الوقت المناسب المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وضع السجل الوطني خطط عمل قوية وابتكارية تتيح لكوستاريكا ترجمة رؤيتها الجديدة إلى إجراءات واقعية.

5. ومن الأهمية بمكان، على وجه الخصوص، إبراز العمل الذي تجريه كوستاريكا في مجال بناء وتوطيد دعائم ثقافة احترام الملكية الفكرية. ونحن نؤمن بقوة التعليم والتدريب كوسيلة لتمكين البلد من قيمة إبداعاته ومنتجاته الفكرية كأداة للتنمية. وفي هذا الصدد، يقود سجل الملكية الصناعية وسجل حق المؤلف والحقوق المجاورة مشاريع وخططاً معينة للتدريب والتوعية والترويج يشمل نطاقها الأطفال في سن التمدرس وطلاب المدارس الثانوية ومعاهد التعليم العالي وغيرها من المعاهد العامة والخاصة، وحتى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

6. وفي مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، أرادت حكومة كوستاريكا أن تكون مثالا يحتذى به، وترجمت رغبتها تلك إلى ثلاث آليات واقعية:

- اعتماد إطار قانوني حديث للحماية، وعلى وجه الخصوص، نذكر بكل فخر قانون إجراءات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية الذي منح السلطات القضائية الوطنية أدوات قيمة في مجال الإنفاذ.

- اعتماد مرسوم يقن حماية البرمجيات في الحكومة المركزية ويقضي بأن تحمل الحكومة المركزية بكاملها على عاتقها بكل جدية مهمة منع ومكافحة الاستخدام غير القانوني لبرامج الحاسوب، بغية الامتثال لأحكام حق المؤلف التي ينص عليها قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة وتعديلاته وقانون إجراءات الإنفاذ، امتثالاً للأحكام ذات الصلة في الاتفاقات الدولية، بما فيها اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، وكذلك الأحكام الأخرى في القانون الوطني المعمول به.

- تشكيل اللجنة المشتركة بين الوكالات لحماية الملكية الفكرية (CIPPI) المنشأة رسمياً بموجب المرسوم التنفيذي رقم J-COMEX-MICIT-SP-H-35631 المنشور في العدد رقم 233 من الجريدة الرسمية والصادر في 1 ديسمبر 2009.

7. وقد تكون اللجنة المشتركة بين الوكالات لحماية الملكية الفكرية أهم هيئة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، سواء بسبب تمثيلها للقطاع العام أو لافتتاحها كمنصة للحوار مع القطاع الخاص.

8. وقد أنشئت بهدف تدعيم أداء التنسيق بين الوكالات بغية التمكين من توليد عمل أكبر بصفة عامة بين مختلف الكيانات الحكومية في قضايا الملكية الفكرية. وغايتها الرئيسية هي تعزيز قنوات التنسيق والتعاون بين المؤسسات التي تتألف منها وغيرها من الكيانات والمنظمات العامة والخاصة، في الوقت المناسب، بهدف تقديم المشورة والمساعدة في التطبيق الفعال للتشريع الذي ينظم الملكية الفكرية في كوستاريكا.

وتتألف تلك اللجنة المشتركة من:

- ممثل لكل من الوزارات التالية: وزارة العدل، ووزارة التجارة الخارجية، ووزارة الأمن العام، ووزارة العلم والتكنولوجيا.

- وممثل لكل من الهيئات الإدارية التالية: السجل الوطني لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وسجل الملكية الصناعية، والمديرية العامة للجمارك التابعة لوزارة المالية.

- وممثل للسلطة القضائية من الهيئات التالية: النيابة العامة، و جهاز التحقيق القضائي، ومعهد القضاء (Escuela Judicial).

9. وبالإضافة إلى هذه الركائز الثلاث المذكورة آنفاً، اتخذ بلدنا إجراءات أخرى مهمة لتعزيز حقوق الملكية الفكرية والنهوض بها وإذكاء احترامها، ومن أهم هذه الإجراءات:

#### ألف. افتتاح مبنى الملكية الفكرية الجديد

10. افتتح يوم 26 يناير 2012 مبنى الملكية الفكرية الجديد، وهو من أحدث المباني في بلدنا. وحضرت الافتتاح السيدة رئيسة الجمهورية لاورا تشينتشيا ميراندا وعدد من كبار المسؤولين. ويوفر هذا المبنى الجديد الظروف المثلى التي تمكن موظفي مكاتب الملكية الفكرية من أداء أعمالهم مستفيدين من جميع سبل الراحة وأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، وهو ما يساعد دون شك على تقديم خدمة أفضل للمستخدمين.

11. وقد تم الافتتاح بمشاركة جمع من الموظفين والمستخدمين ووسائل الإعلام وأعضاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالملكية الفكرية (CIPPI) وأعضاء اتحاد الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية والهيئات الإدارية، وكثير من المدعوين الآخرين.

#### باء. الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية (ENPI)

12. انبثقت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية عن الاتفاق المعتمد في المؤتمر الوزاري الأول لأمريكا الوسطى بشأن السياسات العامة والملكية الفكرية، والذي عقد يوم 2 ديسمبر 2010 في غواتيمالا، بناء على طلب وزارة العدل والسلام وبالتعاون مع الويبو.

13. ويمثل الهدف العام للاستراتيجية في "تعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية، في النشاط البحثي وتطوير الأعمال والمبادرات الإبداعية، على نحو يمكننا من إيجاد وعي لدى الجمهور بشأن أهمية الملكية الفكرية، والاستفادة منها في زيادة القدرة التنافسية للقطاع الإنتاجي، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلد."

14. وتستند إلى خمسة أهداف استراتيجية:

- التشجيع على زيادة الإنتاج الوطني من الملكية الفكرية.
- وتعزيز الإطار المؤسسي للملكية الفكرية.
- والنهوض ببرامج التثقيف والتوعية التي تتيح تغيير الثقافة الوطنية بحيث تظهر الملكية الفكرية كآلية لزيادة القدرة التنافسية.
- وتحسين آليات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.
- وتحديد الآليات الدائمة لرصد وتقييم تنفيذ الاستراتيجية.

15. وقد قدمت الاستراتيجية رسمياً وافتتحت أكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية في مبنى الملكية الفكرية الجديد، وذلك في أبريل 2012، كأحد أنشطة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في ذلك العام.

16. وقد تم هذا الحدث وسط أجواء احتفالية رائعة وشهد حضور مسؤولين كبار وطنيين ودوليين من أبرزهم السيد جيفري أونياما، نائب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

## جيم. أكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية (ACOPI)

17. انبثقت أكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية من اللجنة المشتركة بين الوكالات لحماية الملكية الفكرية وفتحت أبوابها رسمياً يوم 19 أبريل 2012. وهي نتيجة لاتحاد مؤلف من كيانات عامة وخاصة، وطنية ودولية، ويضم حالياً: معهد القضاء، ومعهد كوستاريكا التكنولوجي، وجامعة كوستاريكا، ووحدة الإدارة ونقل المعارف من أجل الابتكار، والاتحاد الوطني لصناعة المستحضرات الصيدلانية، ونقابة المحامين في كوستاريكا، واتحاد مهني الملكية الفكرية، ومدرسة INCAE للأعمال، والسجل الوطني، وغرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووزارة العلم والتكنولوجيا والاتصالات، والمحكمة الإدارية ( Tribunal Registral Administrativo)، والغرفة التجارية لأمريكا الشمالية، والغرفة التجارية لكوستاريكا، ومجلس تشجيع المنافسة، وجامعة كارلوس الثالث في مدريد، ووزارة العدل والسلام، ومكتب نقل التكنولوجيا والاتصال الخارجي في الجامعة الوطنية، والمجلس القضائي لأمريكا الوسطى.

18. ويمثل هدف الأكاديمية في توعية الجمهور بأهمية حماية الملكية الفكرية كأداة أساسية تعزز القدرة التنافسية للقطاع الإنتاجي ومحفز للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية للبلد.

19. وقد دأبت منذ إنشائها على العمل بفعالية على الارتقاء بالتدريب الذي تقدمه بالتعاون مع شركائها الذين اعتمدوا على الأكاديمية في التواصل فيما بينهم عن طريق إنشاء شبكة في غاية الفعالية نظراً لتأثيرها بدورها على قواعد بيانات الشركاء.

20. كما يترسخ شعارها وصورتها، وتصدر "النشرة الرقمية نصف السنوية لأكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية"، وهي وسيلة إعلامية تفاعلية ورخيصة ومرنة تنشر وتوزع على نطاق واسع عبر قواعد بيانات الشركاء.

21. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الأكاديمية تلقت مؤخراً مساعدة من الويبو لإعداد المديرين القادرين على تفعيل نموذج أكاديمي فريد من نوعه يضم قطاعات شديدة التباين ويراعي مصالحها جميعاً.

## ألف. أنشطة وأحداث

22. يعتبر التدريب وبناء المعرفة في مجال الملكية الفكرية من أهم جوانب احترامها، ولذلك يجتذب السجل الوطني في كل عام قطاعات مختلفة بهدف تدريبها وتوعيتها بالموضوع، من أجل إنشاء "ثقافة احترام الملكية الفكرية"، وهو ما تحقق بالفعل بفضل المساعدة الكبيرة للويبو.

23. وتماشياً مع تلك المبادرة، نُفذت مجموعة من أنشطة التدريب في مجال الملكية الفكرية، تستهدف جماعات وطنية ودولية مختلفة، وأقيمت أيضاً أحداث إقليمية من أهمها خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة:

### ألف. الندوة دون الإقليمية الأولى بشأن الملكية الفكرية والرياضة

24. عقدت هذه الندوة دون الإقليمية عام 2012 وشارك فيها أكثر من 150 فرداً إضافة إلى متحدثين دوليين، ونظمها السجل الوطني بالتعاون مع معهد كوستاريكا للرياضة والترفيه (ICODER) و الويبو وأكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية.

### باء. الندوة الإقليمية لإذكاء احترام الملكية الفكرية في أمريكا الوسطى

25. اجتمع حوالي 150 فرداً يوم 16 أكتوبر 2013 للمشاركة في الندوة الإقليمية لإذكاء احترام الملكية الفكرية في أمريكا الوسطى، وقد نظم هذا الحدث بمساعدة الويبو.

26. وتطرق المتحدثون الوطنيون والدوليون إلى موضوعات مهمة من بينها: الواقع العالمي للتقليد والقرصنة من منظور الجمارك، وتقييم مدى التبعيات على الملكية الفكرية وأثرها في الإقليم، والقرصنة في مجال حق المؤلف ووقعها، وموقف المستهلكين وإدراكهم للموضوع، وأنشطة التوعية.

27. كما عقدت دورات مواضيعية حول دور الجمارك والشرطة والقضاء، ومكاتب الملكية الفكرية.

### جيم. الاجتماع التحضيري للخبراء رفيعي المستوى في الملكية الفكرية

28. عقد هذا الاجتماع يوم 14 أكتوبر 2013 بحضور وفود بلدان من أمريكا الوسطى.

29. وكان هدف الاجتماع صياغة توصيات واقتراحات بشأن الملكية الفكرية يمكن الاستفادة منها في الاجتماع الوزاري الثالث لبلدان أمريكا الوسطى، الذي عقد في اليوم الموالي وحضره وزراء ونواب وزراء من بلدان أمريكا الوسطى، وكذلك عدد من كبار المسؤولين في الويبو.

دال. الاجتماع الوزاري الثالث بشأن إدارة الملكية الفكرية والإبداع والابتكار – حاضر ومستقبل تطوير الشركات

30. عقد الاجتماع المذكور أعلاه في 15 أكتوبر 2013 وشهد المشاركة المتميزة للسيد فرانسيس غري، المدير العام للويبو.

31. وتوصل الاجتماع إلى اتفاقات مهمة منها ما يلي:

(1) تدعيم الإبداع والابتكار ونظام الملكية الفكرية وإبراز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لإقليم أمريكا الوسطى.

(2) إعطاء الأولوية لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية بغية تشجيع الإبداع والابتكار في بلدان الإقليم وفقا لأهدافها الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

(3) تفويض المكاتب الوطنية للملكية الفكرية للعمل على إنشاء شبكة دون إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بحيث تكون شبكة ممولة ذاتيا وتقدم خدمات مستدامة ولديها وسائل تكنولوجية لدعم عملها على المستوى دون الإقليمي. وستزود الشبكة المستخدمين المحليين بالمساعدة التقنية الملائمة لكل حالة فيما يتعلق بإنشاء حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وممارستها وإدارتها، وتشجيع توليد المعارف التقنية ونقل التكنولوجيا.

(4) العمل على مستوى كل بلد وعلى المستوى دون الإقليمي، وبالتعاون مع أكاديمية الويبو حيثما أمكن، لتشجيع إنشاء برامج تدريب المدربين في مجال الملكية الفكرية، وتشكيل شبكة مدربين في أمريكا الوسطى، ووضع منهجيات لتعليم الملكية الفكرية، وبرامج للتدريب على إدارة الملكية الفكرية وتشجيع الإبداع والابتكار، موجهة بوجه خاص نحو القطاعات البحثية والأكاديمية والإنتاجية، على نحو يشجع المنافسة والتكامل ويدعم الشركات.

(5) تشجيع إنشاء تحالفات بين المكاتب الوطنية للملكية الفكرية وسلطات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة بغية دمج استخدام أنظمة الملكية الفكرية في البرامج الوطنية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يشجع مشاركة القطاع الإنتاجي في تلك البرامج.

## ثانياً. الاستراتيجية الوطنية للتعريف بالملكية الفكرية والنهوض بها

32. في أواخر عام 2012، بدأ إجراء التحليلات الأولية والاتصالات اللازمة مع الويبو من أجل التحضير المشترك للاستراتيجية الوطنية المتوسطة الأجل للتعريف بالملكية الفكرية والنهوض بها. وتنبثق هذه المبادرة من الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي من ركائزها الأساسية التعريف بالمسألة والنهوض بها على الصعيد الوطني.

33. وفي شهر يونيو 2013 استقبلنا ممثلة الويبو المعنية بإدكاء احترام الملكية الفكرية لتعمل مع إدارة التخطيط المؤسسي فيما يتعلق باستراتيجية السجل الوطني.

34. وعقدت حلقة عمل مع موظفي إدارة التخطيط المؤسسي التابعة للسجل الوطني. وهي الجهة المسؤولة عن برنامج الهوية المؤسسية للهيئة وعن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعريف بالملكية الفكرية.

35. وشكلت 3 مجموعات مستهدفة من أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين تم تحديدهم مسبقاً بهدف معرفة احتياجات المجموعات المهنية المختلفة التي تمثلها وشواغلها ووجهات نظرها، وكان ذلك ممهاً في إعداد الاستراتيجية. كما ساهم هذا النشاط في تعرف المجموعات على أنشطة السجل الوطني في مجال الملكية الفكرية وجميع الأدوات التي توفرها الويبو.

36. وكانت المجموعات المستهدفة تتألف مما يلي:

- ممثلي المؤسسات العامة والخاصة المعنية بموضوع الملكية الفكرية؛
- مسؤولي السلطة القضائية (القضاة ومعهد القضاء)؛
- صحفيي وسائل الإعلام في كوستاريكا.

37. وفي أغسطس 2013، طُورت الاستراتيجية الوطنية للتعريف بالملكية الفكرية بهدف توفير الأنشطة التثقيفية والإعلامية والتدريبية في مجال الملكية الفكرية لمختلف أصحاب المصلحة في نظام الملكية الفكرية، وفقاً لشعار المؤسسة في مجال الملكية الفكرية: "إنشاء ثقافة احترام الملكية الفكرية في كوستاريكا".

38. وتتضمن الاستراتيجية تدابير لسبع مجموعات مستهدفة رئيسية، وهي:

- (1) المسؤولون السياسيون: إدكاء الوعي بمنافع الملكية الفكرية في سياق التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة.
- (2) الجمهور بصفة عامة: إنشاء معرفة بحقوق الملكية الفكرية واهتمام ووعي بها، وتعزيز احترام تلك الحقوق والرفع من قيمتها.
- (3) الأطفال والشباب (المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية): العمل على تنشئة جيل جديد من المبتكرين والمبدعين الذين يحترمون الملكية الفكرية وينتفعون بها.
- (4) المسؤولون عن الإنفاذ: التوعية بأهمية حقوق الملكية الفكرية في سياق التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وتعزيز الأمن للكشف عن جرائم الملكية الفكرية ومقاضاة مرتكبيها وخفض تكلفة الإجراءات القانوني ومدته.
- (5) المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث والتطوير: إدكاء الوعي وإبراز منافع استخدام نظام الملكية الفكرية للمعلمين والطلاب والباحثين.

6) القطاع الخاص (مع التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين): تعزيز فهم نظام الملكية الفكرية واستخدامه ومساهمته في النمو الاقتصادي الوطني.

7) وسائل الإعلام: الحصول على دعم وسائل الإعلام التي تلعب دوراً مهماً في الاستراتيجية، وهو ما يستلزم أن تهتم هذه الوسائل بالمشروع وتفهم أهميته البالغة للبلاد.

### ثالثاً. أنشطة توعية المواطنين بمجال الملكية الفكرية

39. نظراً لأهمية تثقيف المواطنين وتوعيتهم بموضوع الملكية الفكرية، أُقيمت أنشطة مهمة بالنسبة للمجتمع منها:

ألف. الحملة المتكاملة لخدمات السجل الوطني 2011-2015

40. أقر مجلس إدارة سجل كوستاريكا الوطني، عن طريق الاتفاق رقم J526 الذي توصل إليه في جلسته العادية رقم 50-2011، الحملة المتكاملة لخدمات السجل الوطني التي تتألف من عدة مراحل.

41. وتتألف المرحلة الأولى من الحملة من مجموعة من إعلانات الراديو والتلفزيون التي تبلغ مدة كل منها 30 ثانية، وإعلانات دعائية مطبوعة ورقمية في مختلف وسائل الإعلام، والهدف منها جميعاً هو تنمية "ثقافة احترام الملكية الفكرية". كما تُعرض شهادات بعض الشخصيات البارزة على الصعيد الوطني (سفراء النوايا الحسنة) لتقديرهم كمثال وحفز المشاهدين على حماية ملكيتهم واحترام الملكية الفكرية للغير. وقد صُممت نسخ معينة لمجال حق المؤلف والحقوق المجاورة (المؤلفون وفنانو الأداء والمبدعون، إلخ)، وفي مجال الملكية الصناعية، أُعدت نسخ مختلفة لتسميات المنشأ والعلامة التجارية.

42. واشتملت مرحلة أخرى من الحملة على نشر وتوزيع مجموعة من 7 كراسات قيمة عن الملكية الفكرية تحت عنوان "فلنتعرف على الملكية الفكرية"، وأُعدت كل منها بلغة دارجة، بموضوعات محددة تهدف لتثقيف المواطنين بصفة عامة. وقد وُزعت الكراسات على مدار 7 أسابيع متتالية (يوم واحد في الأسبوع) ملحقة بصحيفة 'لا ناثيون'، وهي وسيلة الإعلام المطبوعة الرئيسية في البلاد، حيث توزع نسخها بفعالية كبيرة وتُحظى بمعدل قراءة مرتفع. وأُعلنت هذه الصحيفة كل أسبوع عن الكراسة المقبلة، مما أتاح خفض تكاليف التوزيع وضمان فعالية الوصول إلى المواطنين في كل أنحاء البلاد.

43. وبفضل دعم الويبو في إعداد الاستراتيجية الوطنية للتعريف بالملكية الفكرية والمساهمة المالية، نُفذت مرحلة أخرى استهدفت الأطفال والشباب. وفي هذه المرحلة، أُنشئت صفحة على الفيسبوك تمكن الشباب من التعارف والتفاعل والتشاور بشأن موضوعات الملكية الفكرية والاطلاع عليها. ولذلك، أُعدت استراتيجية محدثة لإجراء المسابقات وعرض التحديات وتنظيم المعارض وغير ذلك بهدف إثارة اهتمام الأطفال والشباب.

44. كما صُنعت دمي ترويجية تصاحب الحملات الترويجية والتدريبية في المدارس والمعارض والتظاهرات والأنشطة الأخرى.

باء. أنشطة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في كوستاريكا

45. تحتفل كوستاريكا كل عام في شهر أبريل باليوم العالمي للملكية الفكرية بأنشطة تستهدف مختلف أصحاب المصلحة في نظام الملكية الفكرية والجمهور بصفة عامة.

46. وقد تولى تنظيم الاحتفال عام 2011 السجل الوطني بالتعاون مع بلدية كارتاغو، لكي يعيش سكان كارتاغو أجواء الاحتفال. وعُرضت في هذا الحدث أسس الملكية الفكرية وتطورها مع الزمن. وشارك فيه عديد من مؤلفي الأغاني من أبناء كوستاريكا.

- شارك في الاحتفال أكثر من 300 طالب تلقوا تدريباً في مجال الملكية الفكرية وقدم لهم عرض تاريخي.
- ولكي تكون التجربة حية، دخل المشاركون نفقا زمنيا وجدوا فيه تمثيلاً لساكبي الكهوف، وعرضاً بأسلوب المسرح الأسود يشرح اكتشاف المسحوق المضاد للأفاعي على يد الدكتور كلوريتو بيكادو، ونموذجاً للنظام الشمسي، وشاشات ذات تكنولوجيا رقمية، وألعاب تفاعلية عن موضوعات حماية الملكية الفكرية، حتى وصلوا في النهاية إلى تكنولوجيا الإنسان الآلي.
- كما كان كل مشارك يترك بصمة يده مطبوعة على لوحة كبيرة بقيت في النهاية كعمل فني جميل. وكان المشاركون في هذا النشاط من: مدرسة كارتاغو للتدريب المهني على الفنون والحرف، ومدارس أسينسيون إسكيبيل و خيسوس خيمينيث وخوليان بوليو وونستون تشرشل، وكانوا قبل جولة النفق الزمني قد تلقوا محاضرتين ومواد إعلامية عن موضوعات الملكية الفكرية قدمها موظفو السجل الوطني، وكذلك بعض المرطبات. واتسع نطاق الاحتفال أيضاً ليشمل المواطنين الذين توافدوا طوال اليوم لزيارة المتحف وشاركوا في الأنشطة المختلفة.
- 47. وفي إطار اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2012، وتحت شعار "مبتكرون ملهمون"، نفذ السجل الوطني الأنشطة التالية:
- الإعلان رسمياً عن تدشين الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وأكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية (ACOPI).
- معرض: "تاريخ الملكية الفكرية في كوستاريكا": نظم معرض للعموم في المبنى الرئيسي للسجل الوطني عُرضت فيه وثائق تاريخية مثل المجلد الأول من تسجيل العلامات في سجل الملكية الصناعية، ووثائق مهمة أخرى، سواء من سجل حق المؤلف أو سجل الملكية الصناعية. وفيما يتعلق بسجل الملكية الصناعية، عُرض مجلد يتضمن سجل البراءات من 1 إلى 907، والمجلد الأول من سجل العلامات التجارية لعام 1896. وأما في مجال حق المؤلف، فقد عرضت المصنفات العلمية والأدبية والفنية التي يرجع تاريخها إلى 1917 وما بعدها، وعُرض أيضاً تسجيل كلمات وموسيقى "غواريا مورادا". وبالإضافة إلى ذلك، عُرضت صور فوتوغرافية لعملية بناء مبنى الملكية الفكرية الجديد ومراسم افتتاحه، ويعتبر المبنى دليلاً على جهود تحديث هذا المجال وأهميته في بلدنا.
- دورة تدريبية: إنشاء ثقافة احترام الملكية الفكرية: أجريت زيارات إرشادية لفائدة طلاب مختلف المراكز التعليمية الذين قاموا بجولة في منشآت السجل وزاروا المعرض المقام.
- واستقبل الزوار من قبل موظفي إدارة التخطيط المؤسسي الذين تولوا مهمة إرشادهم. وتلقى الزوار تدريباً على يد الزملاء من سجل حق المؤلف وسجل الملكية الصناعية.
- دورة تدريبية: مضمون الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وعرض لحالة إحدى البراءات الوطنية الناجحة - أجريت دورة تدريبية حول مضمون الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية تستهدف القطاعات المهمة والمواطنين بصفة عامة، وتولت التدريب الخبيرة الاستشارية أليخاندراس كاسترو، التي اضطلعت بإعداد الاستراتيجية الوطنية. كما تم تكريم الدكتور روي مورا غونثاغا، الباحث الكوستاريكي البارز الذي شارك في المعرض الدولي الأربعين للاختراعات الذي نظّمته الويبو عام 2012 في جنيف بسويسرا، وفاز بالميدالية الفضية عن اختراعه الذي كان جهازاً طبياً حديثاً اسمه سيتوفيم Citofem يغني عن اختبار لطاخة بابا نيكولاو التقليدي.
- 48. وتحت شعار "الإبداع - الجيل الجديد"، احتفل السجل الوطني في كوستاريكا باليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2013. وأقيم الحدث في متحف الأطفال وشارك فيه أكثر من 300 طالب من مدارس العاصمة، وشارك فيه أيضاً عدد من



كبار المسؤولين الذين كان من بينهم نائب وزير العدل والسلام خورخي رودريغيث، ومدير السجل الوطني داغويرتو سيباخا ونائبه لويس خمينيث، وممثلون من سجل الملكية الفكرية وحق المؤلف والحقوق المجاورة، ومندوبون من أكاديمية كوستاريكا للملكية الفكرية، ومن اللجنة المتعددة التخصصات المعنية بحماية الملكية الفكرية (CIPI).

49. ويرمي ذلك الحدث إلى تحقيق ما يلي:

- المساهمة في إنشاء ثقافة لدى المواطنين تمكنه من دعم حماية حقوق الملكية الفكرية.
- تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية لمبدعينا.
- التعريف بأثر البراءات وحق المؤلف والعلامات كأداة للتنمية.
- المساعدة على فهم أن حماية حقوق الملكية الفكرية يمكن أن تحفز الإبداع والابتكار.
- الاحتفال بالروح الإبداعية ومساهمة المبدعين والمبتكرين في تطوير المستقبل.

50. وقد تحققت تلك الأهداف من خلال مسرحية عن القرصنة، والتعدى على حق المؤلف، وأهمية الإبداع البشري، وكذلك أهمية تسجيل الملكية الفكرية واحترامها، وأثار الممثلون انتباه الحضور بأدائهم الفني والسيرك الذي تتضمنه المسرحية. ثم قام الضيوف بجولة في مختلف قاعات المتحف التي لها صلة بالملكية الفكرية، والتي من بينها قاعة الفن المصري، ومختبر الدكتور كلوريتو بيكادو، ومختبر الدكتور فرانكلين تشانغ دياث، والقاعة الموسيقية المخصصة لكبار الموسيقيين، حيث استضافهم أحد موظفي السجل الوطني وقدم لهم شرحاً عن العلاقة بين هذه القاعة والملكية الفكرية، مما أكد لهم المعلومات والمعارف التي تضمنتها المسرحية.

#### أ) المسابقة الوطنية للإبداع والابتكار لعام 2013

51. قام السجل الوطني بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، في إطار نشاط إضافي والاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، بإطلاق "المسابقة الوطنية عن الإبداع والابتكار لعام 2013" التي تستهدف الأطفال والشباب من كل أنحاء البلد، بهدف حثهم على المشاركة بإبداعاتهم وابتكاراتهم في مختلف إجراءات حماية الاختراعات بموجب البراءات، والأدب، والموسيقى، والرسم وغير ذلك.

52. ونظمت المسابقة في الفترة من أبريل إلى أغسطس 2013، وبالتنسيق مع السلطات المسؤولة عن التعليم أجريت حملة للإعلان عن قواعد المسابقة والتشجيع على المشاركة فيها عبر مدارس البلد والموقع الإلكتروني ومراكز السجل الوطني السبعة.

53. وخلال اليوم الثاني من معرض المخترعين والمقاولين، أقيم حفل توزيع جوائز "مسابقة الإبداع والابتكار لعام 2013"، حيث منحت جوائز المرتبتين الأولى والثانية في كل فئة، وبلغ عددها حوالي 25 جائزة.

54. وفي المعرض المقام بأحد المراكز التجارية المعروفة بالعاصمة، حُصص مكان يعرض فيه الفائزون بالمسابقة أعمالهم وإبداعاتهم وابتكاراتهم التي فازوا بفضلها بالجوائز أمام الجمهور الكبير.

(ب) معرض المخترعين والمبدعين والمقاولين

55. أقيم المعرض الأول للمخترعين والمبدعين والمقاولين في سان خوسيه بكوستاريكا يومي 15 و16 أكتوبر 2013 تحت شعار "الاختراع في عينيك". وشارك في المعرض 25 عارضا وطنيا ومن أمريكا الوسطى، معظمهم من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي شاركت بمنتجات تجميل يدوية الصنع وأغذية خالية من الغلوتين و سلع جلدية ومجوهرات وآلات إلكترونية وغير ذلك، هذا بالإضافة إلى جناح السجل الوطني والويبو، الذي كان يقدم المعلومات والمشورة.

56. ونظمت أثناء المعرض حلقات نقاش عن حالات النجاح التي حققتها بلدان أمريكا الوسطى في الانتفاع بالملكية الفكرية، وأنشطة ترويجية وثقافية شارك فيها فنانون وطنيون من مؤلفين موسيقيين وفناني الأداء وفرق موسيقية ومسرحية وغيرها.

[نهاية الوثيقة]